

المشهد الحقوقي

ملخص انتهاكات السجون ومقار الإحتجاز



ملخص الانتهاكات التي تم رصدها داخل السجون ومقار الاحتجاز (الفترة 01 مايو 2025 حتي 31 مايو 2025)

الانتهاكات التي تم رصدها: -

المختفون قسرا: -

حالات المختفين قسرا خلال شهر مايو 269 حالة ظهرت وتم التحقيق معهم امام نيابة أمن الدولة العليا .

انتهاكات داخل السجون : -

(اهمال طبي متعمد - تدوير معتقلين - رسائل - إستغاثات - قبض تعسفي بدون وجه حق...)

تم رصد عدد من الانتهاكات من داخل السجون ومقار الاحتجاز.

أولا : حالات وفاة داخل السجون: -

1-يوم 5 مايو 2025 توفي المعتقل "بلال رأفت محمد علي" 55 عاماً، من قرية بني قريش - مركز منيا القمح، حيث توفي بمركز شرطة منيا القمح بعد دخوله في غيبوبة نتيجة نزيف في المخ أثناء احتجازه ، وتم نقله إلى مستشفى منيا القمح، حيث أدخل غرفة العناية المركزة، إلا أنه توفي لاحقاً وقد كان يعاني من شلل أطفال، وتم اعتقاله للمرة الخامسة رغم حالته الصحية المتدهورة.

2- **يوم 12 مايو 2025 توفي** المعتقل أحمد عبدالعال الجندي، 62 عام ، داخل سجن وادي النطرون، بسبب الإهمال الطبي المتعمد وسوء أوضاع الاحتجاز، وهو من مركز كرداسة بمحافظة الجيزة، وكان يعمل مدرساً للغة الإنجليزية. وعلى الرغم من قسوة ظروف اعتقاله، حصل خلال سنوات سجنه على ليسانس الآداب في اللغة العربية، وقد سبق أن اعتُقل لفترة امتدت من عام 1995 حتى 2011، ثم أعيد اعتقاله في 2013، ليقضي ما يقرب من 20 عامًا من حياته داخل السجون على خلفية مواقفه السياسية.

ثانيا : انتهاكات بحق المعتقلين

1- **بتاريخ 11 مايو وردت شكوى خاصة** بالنزيل "مروان إبراهيم عبد الباسط عبد اللطيف"، المحكوم عليه بالسجن 7 سنوات في القضية رقم "3533 لسنة 2020 جنابات الدخيلة"، تفيد بتعرضه للتعذيب والانتهاك الجسدي داخل "مركز إصلاح وتأهيل دمنهور (رجال 1)".

حيث تعرض لاعتداء أسفر عن كدمات واضحة على جسده وشكاوى من آلام شديدة في العظام، ما يرجح انه نتيجة اعتداء بدني تعرض له داخل السجن ، ووفقا لاحد المصادر بالسجن ان المعتدين هم:

- رئيس مباحث السجن: الضابط "عصام عبد العزيز"

- معاون المباحث: الضابط "وليد عرفة"

- المخبر: "محمد عبد العال"

2- انتهاكات جسيمة في سجن أبو زعبل:

- تدهور صحي عام وانتشار للأمراض وسط ضعف شديد في الرعاية الطبية، سواء من حيث تواجد الأطباء أو توفير الأدوية أو تحويل الحالات للمستشفيات.
- تكرار حملات التفتيش للزنازين بشكل تعسفي بهدف التكدير، مع تجريد المعتقلين من متعلقاتهم الشخصية وإتلافها.
- تزايد حالات الإيداع في غرف التأديب، أحياناً دون أسباب واضحة، في ظروف قاسية حيث لا إضاءة ولا دورات مياه.
- سوء معاملة المعتقلين وأهاليهم، وتعرضهم لتفتيش مهين، مع سرقة أو إتلاف محتويات الزيارات.

3- انتهاكات جسيمة في سجن جمصة شديد الحراسة (الذي يضم أعداداً كبيرة من كبار السن والمرضى):

- تفتيشات وتجريدات مستمرة وتوزيع المعتقلين على غرف مختلفة بشكل شبه يومي، مما يؤثر على استقرارهم النفسي.
- اكتظاظ غرف التأديب والتكدير، حيث تضم الأولى نحو 50 شخصاً والثانية حتى 10، في ظروف غير آدمية.

- كثرة البوابات الإلكترونية في كل تنقل، ما يعرض المعتقلين لأضرار صحية خطيرة نتيجة التعرض المتكرر للإشعاع.
- تضيق ممنهج على الزيارات، وتعرض الأهالي والأطعمة لتفتيش مهين.

- تكدس شديد داخل الزنازين، حيث تصل الكثافة إلى 20 شخصاً في غرفة لا تتسع لأكثر من 12.
- انقطاع دائم للكهرباء والماء، وسوء التعيين الغذائي من حيث الجودة والكمية.
- استمرار استخدام ضابط الأمن الوطني للعقوبات المفتوحة دون ضوابط قانونية.

4- بتاريخ 11 مايو وردت شكوي بشأن المعاناة اليومية بحق المعتقلين والأهالي داخل "قسم أول المنصورة"، بقيادة رئيس المباحث عبد الحميد الشورى، ومأمور القسم محمد شريف عمر، حيث تُدار منظومة من الفساد والانتهاكات، ولا تُقضى فيها مصلحة إلا برشوة... من أدنى فرد أمن حتى أعلى القيادات.

داخل القسم:

- فرض "نُبطشيات مالية" أسبوعية لإدخال المخدرات والممنوعات إلى الجنائيين، في تهديد مباشر لحياة الجميع.
- الغرف المخصصة لـ 20 شخصاً يُكدّس بها أكثر من 100 معتقل، بلا تهوية أو مراعاة آدمية.
- الغرفة السياسية (3×1 متر) يُحبس فيها أكثر من 15 معتقلاً... لا مكان للجلوس أو النوم، فقط الوقوف حتى تنفجر الأقدام من الألم!
- معاناة معتقلين شباب شبه يومياً دون تحقيق،
- الزيارة ممنوعة تماماً بأوامر مباشرة من العقيد محمد شريف عمر.
- الأدوية والطعام يُمنعان، وما يُسمح به يُسرق، بينما يُجبر المعتقلون على الشراء من الكانتين الذي يدرّ أرباحاً خيالية.

▪ كبار السن يُقابلون بالضرب والسَّباب عند أي طلب... لا رحمة، لا رعاية.

بحق الأهالي:

▪ تُفرض إتاوات للدخول: 50 جنيه، و10 جنيه لاستلام البطاقة.

▪ يتم جمع زيارة السياسيين والجنائيين في يوم واحد، ما يجعل التحقق من سلامة المعتقلين مستحيلاً وسط أكثر من 400 زيارة يومياً.

▪ الإهانة، التهديد، الحرمان من الزيارة... مصير كل من يعترض.

الاضراب عن الطعام :

1- بتاريخ 5 مايو داخل سجن بدر 3 - قطاع 2 - عدد من المحتجزين في إضراب كلي عن الطعام ، رفضاً للأوضاع غير الإنسانية وسوء المعاملة.

من بين المضربين:

الدكتور حسن البرنس، الذي بدأ إضرابه احتجاجاً على حرمانه وغيره من المعتقلين من حقوقهم الأساسية.

أبرز المطالب:

- التريض اليومي ورؤية الشمس .
- السماح بالزيارة بعد حرمان دام أكثر من 10 سنوات .
- إدخال العلاج خاصة للحالات الحرجة .
- ورغم اتساع رقعة الإضراب داخل قطاعات أخرى بالسجن، تواصل إدارة السجن تعنتها وترفض فتح أي قنوات للحوار.

منع من الزيارة

1 - بسبب عدم توفر قاعة.. المعتقلون في سجن بني سويف المركزي ممنوعون من الزيارة!!

فمنذ عيد الفطر تم "وقف" الزيارة بشكل تام -وإلى أجل غير مسمى- في سجن بني سويف المركزي بسبب عدم وجود قاعة فارغة تتم فيها الزيارة كما هو في كل السجون!

وترجع أسباب إيقاف الزيارة إلى قيام إدارة السجن باستخدام القاعة المخصصة للزيارة "كزنزانة" أودعت فيها عدد من المساجين المرحلين إلى السجن من مركز ناصر، بعد إخلاء الداخلية مبني المركز بسبب وجود تصدعات في جدرانه.

ل يدفع المعتقلون الثمن بحرمانهم من حقهم القانوني والإنساني في رؤية أولادهم،

وعندما اشتكى الأهالي من هذا الوضع إلى مأمور السجن "محمد عبد الرشيد" وطالبوه بتمكينهم من حقهم في الزيارة.. كان رده: "مفيش زيارة واشتكوا براحتكم"

اختفاء قسري

1 - بتاريخ 25 مايو ورد بلاغ يفيد بتعرض المواطن العرباض مجدي السيد سالم، 32 عامًا - يعمل نجار موبيليا، للإختفاء القسري منذ 21 أبريل 2018، بعد القبض عليه من قبل قوات الأمن بمحافظة دمياط

،ووفقًا لشهادة أسرته، فقد انقطع الاتصال به منذ لحظة القبض عليه، ولم يُعرض على أي جهة تحقيق حتى الآن.

2 - بتاريخ 25 مايو ورد بلاغ يفيد قيام قوات الأمن باقتحام منزل الطالب عبد الرحمن فتحي دياب (لم يتجاوز 18 عامًا) - الشقيق الأصغر للمواطن المختفي قسريًا محمد فتحي دياب المختفي منذ عام 2019 - واعتقاله تعسفيًا دون أي سند قانوني ، حيث تم الاستيلاء على جهاز الكمبيوتر الخاص به واقتياده إلى جهة غير معلومة، دون عرضه على أي جهة تحقيق حتى الآن .

3 - بتاريخ 9 مايو ورد بلاغ يفيد قيام قوات الأمن باعتقال المحامي الشاب سيف ممدوح أحمد محمود، البالغ من العمر 24 عامًا، من مكتبه بمنطقة المطرية - محافظة القاهرة ، دون إبراز إذن من النيابة العامة، ودون عرضه على أي جهة تحقيق واختفاء قسريًا حتى الآن ، وترفض الجهات الأمنية الكشف عن مكان احتجازه، مع إنكار تام من قبلها، وحرمانه من التواصل مع أسرته أو محاميه، في ظل تجاهل تام لحقوقه القانونية والدستورية.

قرارات صادرة في قضايا هامة

1- بتاريخ 14 مايو قررت محكمة استئناف القاهرة -

الدائرة الأولى إرهاب، تحديد جلسة 18 يونيو 2025 لبدء أولى جلسات محاكمة السيدة هدى عبد الحميد محمد أحمد، 57 عام،

والمحبوسة احتياطياً منذ أكثر من أربع سنوات على ذمة القضية رقم 900 لسنة 2021 حصر أمن الدولة العليا، حيث قامت قوات الأمن بتاريخ 27 أبريل 2021 بالقاء القبض عليها هي وزوجها وابنتها ، من منزلهم بمنطقة المعصرة - حلوان، عقب نشرها مقطع فيديو تحدثت فيه عن الانتهاكات التي يتعرض لها نجلها "عبد الرحمن الشويخ" داخل سجن المنيا، عقب استغاثته من تعرضه للتعذيب الجسدي والجنسي في رسالة مؤرخة بتاريخ 7 أبريل 2021. وعلى الرغم من إطلاق سراح الزوج والابنة بعد يومين دون عرض على النيابة أو توجيه اتهامات، ظلت السيدة هدى رهن الإخفاء القسري لمدة يومين، قبل أن تظهر أمام نيابة أمن الدولة العليا بتاريخ 29 أبريل 2021، التي وجهت لها اتهامات بـ "الانضمام إلى جماعة إرهابية" و"نشر أخبار كاذبة". وخلال فترة احتجازها، تعرضت السيدة هدى لانتهاكات جسيمة، أبرزها الحبس الانفرادي لأكثر من عامين، ومنع الزيارة والرعاية الطبية، رغم إصابتها بأمراض مزمنة كمرض السكري، وإجرائها عملية سابقة لاستئصال الرحم.

2- بتاريخ 22 مايو قررت نيابة أمن الدولة العليا

تجديد حبس الناشطة الحقوقية مروة سامي أبو زيد (44 عاماً) لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 7887 لسنة 2024 حصر أمن دولة عليا، وذلك على خلفية اتهامات تتعلق بـ "نشر أخبار كاذبة" و"تمويل جهات محظورة". وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض عليها من مطار القاهرة الدولي أثناء عودتها من المملكة العربية السعودية عقب أداء مناسك

العمرة، دون تقديم إذن قضائي أو إبداء أسباب قانونية،
للتعرض عقب ذلك للإخفاء القسري لمدة يومين قبل ظهورها
بنيابة أمن الدولة.

قضايا تمت إحالتها من نيابة أمن الدولة العليا

• عدد القضايا التي تم إحالتها من نيابة أمن الدولة حتى تاريخه:
202 قضية

• عدد القضايا التي تم تحديد جلسات لها حتى تاريخه: 98 قضية

• عدد الجلسات الجديدة في شهري يونيو ويوليو: 98 جلسة

قرارات إخلاء سبيل صادرة من نيابة أمن الدولة العليا

بتاريخ 7 مايو 2025 قررت نيابة أمن الدولة العليا إخلاء سبيل 38
متهم في قضايا مختلفة .

استمرار إضراب ليلى سوييف والددة علاء عبد الفتاح

بتاريخ 30 مايو صدر تقرير طبي رسمي صادر عن مستشفى " Guy's
and St Thomas " بلندن، والذي يكشف عن أزمة إنسانية حقيقية
تتطلب تدخلاً عاجلاً ، أبرز ما ورد في التقرير الطبي:

دخول الدكتورة في إضراب كامل عن الطعام لمدة 235 يومًا، معتمدة
فقط على بعض المغذيات الدقيقة.

فقدت أكثر من 35 كجم من وزنها (ثلث وزنها السابق)، وهو ما يعكس
انهياراً حاداً في الحالة التغذوية.

تُعاني من انخفاض خطير في نسبة السكر بالدم (أقل من 2 mmol/L)، وهي حالة تهدد بالوفاة المفاجئة.

التقرير يشير إلى تدهور في التمثيل الغذائي واضطرابات خطيرة في كيمياء الدم مثل:

وجود كيتونات بمعدلات خطيرة في الدم تدل على نضوب مخزون الدهون.

زيادة حموضة الدم نتيجة خلل استقلابي حاد.

تحذير صريح من أن هذا الوضع الصحي يمثل حالة طوارئ طبية غير معالجة، وقد يؤدي إلى:

فقدان الوعي.

توقف مفاجئ في وظائف الأعضاء الحيوية (القلب، الدماغ، الكلى).

مضاعفات مميتة عند محاولة إعادة التغذية مستقبلاً.

التقرير يؤكد أن حياة الدكتورة سوف في خطر حقيقي ومباشر، ويطالبها الأطباء بقبول تدخلات طبية عاجلة لإنقاذ حياتها.

النوافذ الاعلامية الخاصة بمؤسسة الشهاب:

- الموقع الرسمي على الإنترنت

<https://elshehab-ngo.net/>

- واتساب

<https://chat.whatsapp.com/K8rfmepjFxE0tXliSA51Ry>

- فيس بوك

<https://www.facebook.com/elshehab.ngo>

- تليجرام

<https://t.me/elshahab>

- تويتر

<https://twitter.com/ElshehabNgo?t=ZuMOQCIMlvuTnIPguseZqQ&s=09>